

# الصدى

المدير الناشر رئيس التحرير: محمد عبد الرحمن محمد فاله العجتي

الثلاثاء 05 شوال 1447 هـ الموافق: 2026/03/24

العدد: 420

## مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة ES-sada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شقنيط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقنيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

## الرئيس غزواني يجري اتصالا هاتفيا مع رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد



بحضور الرئيس غزواني وأعضاء الحكومة

## إمام مسجد ابن عباس يدعو إلى وحدة الصف والتسامح في خطبة عيد الفطر



## نواكشوط تقترح لجنة تحقيق لاحتواء التوتر مع باماكو



## موريتانيا تعزز جاهزيتها لحماية جاليتها في الخليج والشرق الأوسط

## الناطق باسم الحكومة: التراب الوطني مؤمن بشكل كامل ولا صحة لدخول جنود ماليين إلى الأراضي الموريتانية



## السفير السعودي المعتمد في نواكشوط يقيم حفل معايدة بمناسبة عيد الفطر المبارك (صور)



## بعد قطر.. السعودية تمهل دبلوماسيين إيرانيين 24 ساعة للمفادرة وتلوح بإجراءات لحماية أمنها



## الافتتاحية

يكتبها: المدير الناشر رئيس التحرير لمجموعة الصدى للإعلام

محمد عبد الرحمن العجتي



## العدوان الإيراني على دول الخليج.. أنا ومن بعدي الطوفان؟

قبل أسبوع من العدوان الأمريكي الإسرائيلي الغاشم على إيران، عقد السفير الإيراني في بلادنا مؤتمرا صحفيا، خصصه لعرض التطورات المتسارعة لنشوب الحرب، وخلال المؤتمر سأله موفد "الصدى" عن رأيه في الجهود الحثيثة التي تبذلها دول الخليج مجتمعة في الأوساط الدولية والأمريكية من أجل الحيلولة دون نشوب الحرب، (من الوساطة العمانية، للضغط السعودي والإماراتي والقطري، وتأكيد دول الخليج مجتمعة للولايات المتحدة أن أراضيها لن تستخدم بحال من الأحوال لضرب إيران في حالة قررت هي وربيبتها ذلك، فرد سعادة السفير على السؤال قائلا: "تلك الدول بذلت جهودا لمصلحتها الخاصة فمصلحتها ستضرر من الحرب إن نشبت؟

## توجيه نيران غير صديقة لدول صديقة وشقيقة

استغربت حقيقة من هذا الرد المنزوع الدسم الدبلوماسي، ولكن يبدو أن سعادة السفير كان يتحدث وفق ما تضرره بلاده من تصميم مسبق على استهداف دول الخليج العربي. صحيح أن قادة إيران هددوا أكثر من مرة أنهم في حال العدوان على بلادهم، سيتم استهداف القواعد الأمريكية في المنطقة، باعتبار أنها ستكون مصدر العدوان على طهران، لكن الواقع أن إيران لم تستهدف من دول الخليج، لكن إيران للأسف في ردها على العدوان فضلت توجيه نيرانها غير الصديقة للدول الصديقة والشقيقة.

البقية الصفحة 5

## مرسوم رئاسي بتخفيض سنة من العقوبات يشمل 227 سجينا



أصدرت رئاسة الجمهورية مرسوماً يقضي بتخفيض مدة سنة نافذة من العقوبات السالبة للحرية، لفائدة جميع المدانين الذين حازت أحكامهم قوة الشيء المقضي به قبل فاتح مارس 2026.

وأوضحت الرئاسة، في بيان صادر أن هذا الإجراء يشمل 227 سجينا، من بينهم 126 سيستفيدون من الإفراج المباشر، فيما سيتم تعجيل تاريخ الإفراج بسنة كاملة بالنسبة لبقية المستفيدين.

وأكد البيان أن هذا التخفيض لا يشمل المدانين بجرائم خطيرة، من بينها القتل العمد، والإرهاب، والحراصة، والاعتصاب، والاتجار بالأشخاص والممارسات الاستعبادية، إضافة إلى التحريض على الكراهية والتمييز، وتهريب المهاجرين، وجرائم اختلاس وتبديد المال العام، وتزوير العملات.

كما يستثنى القرار كذلك المدانين في قضايا المخدرات ذات الخطر، بما يشمل النقل أو الاستيراد أو التصدير أو الشراء أو البيع أو السمسة أو الحيازة.

## الجيش الوطني يوضح ملاصات مقتل مواطنين قرب الحدود مع مالي



أوضحت الأركان العامة للجيش الموريتانية تفاصيل الحادثة التي أثيرت مؤخرا بشأن مقتل عدد من المواطنين قرب الحدود مع مالي، وذلك بعد تداول معلومات متباينة في الأوساط الإعلامية والسياسية.

وأكدت الأركان، في بيان رسمي، أن قوة مسلحة تابعة للجيش المالي، مكونة من خمس سيارات ونحو عشرين دراجة نارية، وصلت صباح 20 مارس إلى قرية "ياكنا" داخل الأراضي المالية، على بعد حوالي 12 كيلومترا من الحدود الموريتانية و40 كيلومترا من قرية "أبيغيدية" الموريتانية.

وأضاف البيان أن هذه القوة قامت فور وصولها باعتقال ثلاثة مواطنين موريتانيين إلى جانب مواطن مالي، قبل أن يُعثر عليهم لاحقا وقد فارقوا الحياة في ظروف

مأساوية. وشددت قيادة الأركان على أن الحادثة وقعت داخل الأراضي المالية، مؤكدة أن وحدات من القوات المسلحة الموريتانية كانت منتشرة على طول الشريط الحدودي في إطار مهامها المعتادة لتأمين الحدود.

ودعت الأركان العامة المواطنين ووسائل الإعلام إلى تحري الدقة والمسؤولية في نقل المعلومات، خاصة تلك المتعلقة بالقضايا الأمنية، مشيرة إلى أن القوات المسلحة تظل في حالة جاهزية تامة لحماية المواطنين وضمان أمن التراب الوطني.

## تعزيز القطاعين الصحي والتعليمي في "بلدية نقرغ زينة" بدعم من منظمة فرنسية

في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين بلدية نقرغ زينة والهيئات الدولية المهتمة بالتنمية المحلية، تسلمت البلدية دفعة من المعدات الصحية والتعليمية مقدمة من منظمة "حدائق الأمل" الفرنسية، وذلك

دعما لجهودها في تحسين الخدمات الأساسية. وتضمنت هذه الهيئة مجموعة من الأسرة الطبية، إلى جانب كراس وطاولات مدرسية، بهدف دعم المؤسسات الصحية وتعزيز البنية التحتية التعليمية في المقاطعة.



وجري حفل استلام هذه المعدات بساحة البلدية في حي سانتر امثير، تحت إشراف والي ولاية نواكشوط الغربية، وبحضور حاكم مقاطعة نقرغ زينة وعمدة البلدية، إلى جانب عدد من المسؤولين المحليين. وفي كلمة له بالمناسبة، أعرب عمدة بلدية نقرغ زينة، الطالب عبد الرحمن المحجوب، عن شكره وامتنانه لمنظمة "حدائق الأمل" الفرنسية على هذا الدعم، مثنيا مستوى التعاون القائم بين الطرفين، خاصة في المجالات المرتبطة بالصحة والتعليم. وأشار العمدة إلى أن هذه المبادرة تندرج ضمن سلسلة من المشاريع المشتركة بين البلدية والمنظمة، والتي شملت في وقت سابق مجالات متعددة، من بينها المساعدات الاجتماعية وتطوير البنى التحتية التعليمية، بما يساهم في تحسين ظروف السكان وتعزيز التنمية المحلية.

## اتحادية تجار الهواتف: نتحمل رسوم الجمركة وندعو لاقتناء الأجهزة الجمركة



أكدت اتحادية تجار الهواتف التزامها بتحمل رسوم جمركة الهواتف، داعية المواطنين إلى اقتناء الأجهزة الجمركة حصراً، تفادياً لأي إشكالات قانونية. وأوضحت الاتحادية، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، أن مطالبها خلال الاحتجاجات الأخيرة ركزت أساساً على تبسيط إجراءات الجمركة وتخفيض تكلفتها، بما يضمن انسيابية السوق ويخفف الأعباء على التجار. وأشارت إلى أنه تم تشكيل لجنة مشتركة مع إدارة الجمارك لمتابعة الجوانب الفنية العالقة، وذلك في إطار تسوية الأزمة التي شهدتها القطاع.

وأضافت الاتحادية أن الهواتف المعروضة حالياً في الأسواق تُعد جمركة، مؤكدة في الوقت ذاته إلغاء الرسائل السابقة التي كانت قد وصلت للمواطنين بخصوص هذا الملف.

وشددت على أنها لن تسمح مستقبلاً بتهريب الهواتف خارج الأطر القانونية، معتبرة أن تخفيض الرسوم أسهم بشكل كبير في تعزيز الامتثال الضريبي لدى الموردين والتجار.

التزامها بتحمل رسوم جمركة الهواتف، داعية المواطنين إلى اقتناء الأجهزة الجمركة حصراً، تفادياً لأي إشكالات قانونية.

وأوضحت الاتحادية، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، أن مطالبها خلال الاحتجاجات الأخيرة ركزت أساساً على تبسيط إجراءات الجمركة وتخفيض تكلفتها، بما يضمن انسيابية السوق ويخفف الأعباء على التجار.

وأشارت إلى أنه تم تشكيل لجنة مشتركة مع إدارة الجمارك لمتابعة الجوانب الفنية العالقة، وذلك في إطار تسوية الأزمة التي شهدتها القطاع.

وأضافت الاتحادية أن الهواتف المعروضة حالياً في الأسواق تُعد جمركة، مؤكدة في الوقت ذاته إلغاء الرسائل السابقة التي كانت قد وصلت للمواطنين بخصوص هذا

الملف. وشددت على أنها لن تسمح مستقبلاً بتهريب الهواتف خارج الأطر القانونية، معتبرة أن تخفيض الرسوم أسهم بشكل كبير في تعزيز الامتثال الضريبي لدى الموردين والتجار.

## الحكومة تميز اتفاقيتين لتعزيز التعاون الاقتصادي وحماية الاستثمارات مع دولة قطر



أجازت الحكومة، مشروع قانون يتضمنان اتفاقيتين موقعتين مع قطر، تتعلقان بالتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني، إضافة إلى التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمار.

وتعود الاتفاقيتان إلى نحو 22 عاماً، حيث جرى توقيعهما بين حكومتي البلدين بتاريخ 25 ديسمبر 2003، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

ومن المرتقب أن تتم إحالة مشروع القانون المتضمنين للاتفاقيتين إلى البرلمان، من أجل المصادقة عليهما وفق الإجراءات المعمول بها.

وتهدف الاتفاقية الأولى إلى تنمية المبادلات التجارية بين البلدين وتشجيعها على أساس المنفعة المتبادلة، إلى جانب تعزيز التعاون الاقتصادي والفني في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، مع دعم التواصل بين المؤسسات الاقتصادية وتبادل الخبرات والمعلومات التقنية، وتهيئة الظروف الملائمة لتطوير المشاريع المشتركة.

أما الاتفاقية الثانية، فترمي إلى تشجيع الاستثمارات المتبادلة وحمايتها، من خلال ضمان معاملة عادلة ومتوازنة، وتوفير الحماية القانونية الكاملة للاستثمارات، وفقاً لمبادئ القانون الدولي.

وبحسب البيان الصادر عقب اجتماع الحكومة، فإن هذه الاتفاقية تستجيب للمعايير الدولية المعتمدة في مجال ترقية وحماية الاستثمارات، خاصة ما يتعلق بالمعاملة الوطنية، ومعاملة الدولة الأكثر رعاية، وقضايا المصادرة والتأميم، وتعويض الخسائر، وتحويل الأرباح، وأليات تسوية النزاعات.

## أحكام بالسجن والغرامات في ملف "حبوب الهلوسة" بنواكشوط مع تبرئة متهمين



أسدل القضاء الجنائي في نواكشوط الستار على الملف المعروف إعلامياً بـ "حبوب الهلوسة"، بإصدار أحكام متفاوتة شملت السجن والغرامات، مقابل تبرئة عدد من المتهمين لعدم كفاية الأدلة، وذلك بعد إعادة تكييف بعض التهم.

وقضت المحكمة بإدانة أحد المتهمين بالسجن النافذ لمدة سنتين، مع فرض غرامة مالية ومصادرة مبالغ اعثرت منضعة غير مستحقة، عقب ثبوت مخالفات تتعلق بالفساد والسلامة الصحية.

كما أدانت المحكمة عدداً من المتهمين بمزاولة مهنة الصيدلة بشكل غير قانوني، حيث صدرت بحقهم عقوبات حبسية متفاوتة وغرامات مالية، مع إسقاط تهم أخرى مرتبطة بالأدوية لعدم كفاية الأدلة. وفي سياق متصل، أصدرت المحكمة أحكاماً

بالسجن في قضايا تحايل، مقابل تبرئة متهمين آخرين، من بينهم موظف عمومي وشركة خاصة، بعد أن رأت المحكمة أن الأدلة المقدمة لا ترقى إلى مستوى الإدانة.

## انتخاب رئيسة جهة نواكشوط ممثلة لإفريقيا في اللجنة التوجيهية لميثاق ميلانو للسياسات الغذائية



انتخبت رئيسة جهة نواكشوط، فاطمة بنت عبد المالك، ممثلة للقارة الإفريقية في اللجنة التوجيهية لميثاق ميلانو للسياسات الغذائية الحضرية، وذلك عقب عملية تصويت دولية استمرت قرابة أربعة أسابيع.

وحصلت بنت عبد المالك على أعلى نسبة من الأصوات، إلى جانب عمدة مدينة نيروبي، في تنافس خصصت خلاله مقعدان فقط للقارة الإفريقية ضمن هذه الهيئة الدولية.

ويضم ميثاق ميلانو للسياسات الغذائية الحضرية أكثر من 330 مدينة حول العالم، ويتخذ من ميلانو مقراً له، حيث يعمل على تعزيز التعاون بين المدن في مجال السياسات الغذائية المستدامة.

وتتولى اللجنة التوجيهية للإشراف على إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجية المتعلقة بالسياسات الغذائية الحضرية، كما تضطلع بدور محوري في تعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين المدن، إلى جانب دعم جهود المناصرة وتوسيع نطاق مشاركة المدن في أنشطة الميثاق على المستويين الإقليمي والدولي.

ويُنظر إلى انتخاب بنت عبد المالك على أنه تنويع لحضور نواكشوط في المحافل الدولية، ودورها المتنامي في قضايا التنمية الحضرية والغذائية.

## توقيع بروتوكول شراكة لتعزيز البحث وحماية النظم البحرية بين حوض أرغين وIMROP وONISPA



احتضنت ممثلية الحظيرة الوطنية لحوض أرغين في نواكشوط، حفل توقيع بروتوكول اتفاق شراكة بينها وكل من المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد (IMROP)، والمكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وتربية الأحياء المائية (ONISPA).

ويهدف البروتوكول إلى تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في مجالات البحث العلمي، والمتابعة البيئية، وتبادل البيانات والخبرات، بما يساهم في دعم جهود حماية النظم البيئية البحرية والساحلية، وترقية الحكامة المستدامة لقطاع الصيد.

وأكد المسؤولون، بالمناسبة، أن هذه الشراكة تمثل إطاراً مؤسسياً لتكامل الأدوار بين الهيئات المعنية، وتطوير برامج علمية مشتركة تعزز المعرفة العلمية، وتدعم اتخاذ القرار المبني على المعطيات الدقيقة.

وقد وقع البروتوكول المديرين العامون للمؤسسات الثلاث: الثنائي ولد صالح، ومحمد الحافظ ولد اجيون، وعلي درتيج، وذلك بمقر ممثلية الحظيرة في نواكشوط.

## الصدى

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا  
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام  
الترخيص رقم: 2012/0106

هيئة التحرير  
المدير الناشر - رئيس التحرير:

محمد عبد الرحمن محمد  
فال المجتبي  
مدير التحرير:

أحمد عبد الرحيم الدوه  
رئيس تحرير القسم الفرنسي:

بكار غي  
رئيس تحرير القسم الإنجليزي:

السيد ولد السيد  
مدير الإنتاج:

سيد الطيب  
المحرر الرياضي:

المختار اسباعي  
المحرر الثقافي:

السيد محمد حماد الله  
مسؤولة التسويق:

سهام عبد الله  
المدير المالي:

محمد الأمين محمد  
المحررون:

محمد عبد الرحمن  
بكار غي  
أحمد الدوه  
سهام عبد الله  
المختار اسباعي  
صلاح دداه  
لبابه آب  
فاطمة الزهراء محمد

القسم الفني:  
المونتاج والإخراج:  
صدام أحمدو  
ماكيت:  
المدني محمد  
تصوير:

- المختار الدين  
- محمد كعباش  
- الداه زيد  
التوزيع:  
محمد اللا  
إنتاج:  
مجموعة الصدى للإعلام  
سحب:  
المطبعة الوطنية  
الإدارة:

0022246412902  
0022236151516  
0022249149091

مجموعة "الصدى للإعلام":  
مؤسسة موريتانية مستقلة تصدرها الوسائط الإعلامية التالية:  
1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية  
2. موقع: www.essada.info الإلكتروني الناطق باللغة العربية  
3. صحيفة: E3-ssada-E3 الإلكترونية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية  
4. https://essada.info الإلكتروني الناطق باللغة الفرنسية يضم نسخة إلكترونية  
5. مجلة الصدى الشهرية المصورة  
6. مجلة إعلامية رقمية تيت بالصور والصور عبر مختلف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي  
7. تيت عبر قناة شريطية فضائية: تيت الصدى محتواها الإعلاني المصور عبر قناة شريطية فضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني:  
essada.info  
البريد الإلكتروني  
essada12@gmail.com  
نواكشوط - موريتانيا

## الرئيس غزواني يجري اتصالاً هاتفياً مع رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد



في ظل التطورات التي تشهدها منطقة الخليج العربي، معبرا عن وقوفها إلى جانبها في مواجهة التحديات الراهنة. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول

الصدى - وم أ  
أجرى رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، اتصالاً هاتفياً مع أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.  
وخلال الاتصال، عبر فخامة رئيس الجمهورية عن خالص تهنئه وأطيب تمنياته بمناسبة عيد الفطر المبارك، راجياً لسموه موفور الصحة والعافية، وللشعب الإماراتي الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار.  
كما شكل الاتصال مناسبة جدد خلالها فخامة رئيس الجمهورية التأكيد على موقف موريتانيا الداعم لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة،

### بحضور الرئيس غزواني وأعضاء الحكومة

## إمام مسجد ابن عباس يدعو إلى وحدة الصف والتسامح في خطبة عيد الفطر



معاني التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، بما يسهم في تقوية الروابط الإنسانية ونشر قيم الخير والسلام.

الفتى في هذا اليوم المبارك، لتكون ختاماً للصيام وتطهيراً لما قد يشوبه من لغو أو نقص، مستعرضاً أحكامها ومقارها، ومصادر إخراجها، والفئات التي تجب عليهم، إضافة إلى مستحقيها ووقتها الشرعي، مؤكداً أن الأفضل أن تخرج من قوت أهل البلد. وأشار إلى أن عيد الفطر يمثل مناسبة لتعزيز التعاون في

دعا إمام مسجد ابن عباس، أحمدو ولد لمرابط ولد حبيب الرحمن، إلى تعزيز وحدة الصف بين المسلمين، وترسيخ قيم التسامح والتضامن والتعاقد، وذلك خلال خطبة عيد الفطر المبارك.



وجاءت هذه الدعوة بحضور فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، إلى جانب عدد من أعضاء الحكومة، وكبار المسؤولين في الدولة، وأفراد السلك الدبلوماسي المعتمد في نواكشوط. وأوضح الإمام أن الله تعالى شرع زكاة



مجالات البر والإحسان، وترسيخ



## الناطق باسم الحكومة: التراب الوطني مؤمن بشكل كامل ولا صحة لدخول جنود ماليين إلى الأراضي الموريتانية

رقمية دقيقة لتتبع تنفيذ المشاريع وتقييم الأداء.

وأوضح أن هذه المؤشرات تشمل مجالات حيوية، مثل تطوير البنية التحتية، من خلال تعبيد الطرق، وبناء المؤسسات التعليمية، وتوسيع شبكات الكهرباء والإنترنت، بما ينسجم مع أهداف التنمية المعتمدة دولياً، ويواكب تطورات البرنامج الوطني لرئيس الجمهورية.

وفيما يتعلق بالاتفاقيات الموقعة مع دولة قطر الشقيقة، أوضح معالي الوزير أنها تهدف إلى حماية الاستثمارات وضمان انسيابية التجارة البينية، مؤكداً أن الحكومة، بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية، تعمل على تسريع تفعيل مختلف الاتفاقيات الدولية، بما يعزز مكانة موريتانيا كوجهة جاذبة للاستثمارات الخارجية. وفي الشق المتعلق بتمويل السوق، طمأن معالي الوزير المواطنين بشأن توفر السلع الأساسية، مؤكداً أن الدولة تواصل تدخلها لضمان استقرار الأسعار، خاصة في قطاع الطاقة الذي يواجه ضغوطاً بفضل التقلبات الجيوسياسية العالمية. وكشف في هذا السياق أن الحكومة تتحمل دعماً مباشراً يتجاوز 200 أوقية قديمة عن كل لتر من "الغازول" المباع محلياً، في إطار سياسة اجتماعية تهدف إلى التخفيف من وطأة ارتفاع الأسعار، رغم الزيادات المسجلة على المستوى الإقليمي والدولي.

وفي رده على سؤال يتعلق بدعم المحروقات، بين معالي الوزير أن الفارق السعري كبير جداً، حيث ارتفع متوسط سعر برميل النفط من 72 دولاراً إلى 103 دولارات، كما ارتفع سعر طن الغازول من 735 دولاراً إلى 1156 دولاراً، مؤكداً أن محدودية طاقة التخزين، التي لا تتجاوز بضعة أسابيع، تفرض مواكبة هذه الأسعار العالمية، مضيفاً أن الحكومة تدخلت بقرار سيادي لتحمل هذه التكاليف نيابة عن المواطن.

ودعا معالي الوزير المواطنين والمقيمين إلى ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة والمحروقات وتجنب التبذير، معتبراً أن ذلك مسؤولية وطنية تسهم في تخفيف العبء عن ميزانية الدولة في ظل هذه الظروف العالمية الاستثنائية.



بسدوره، أوضح معالي وزير تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، السيد محمد عبد الله ولد لوي، أن مشروع المرسوم المتعلق بخلق فرص العمل يندرج ضمن الآليات التنفيذية لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الرامية إلى تعزيز التشغيل وتوفير فرص عمل مستدامة للشباب.

وأضاف أن البيان يتضمن أربع نقاط رئيسية، تبدأ بمحمد عبد الله ولد لوي، أن مشروع المرسوم المتعلق بخلق فرص العمل يندرج ضمن الآليات التنفيذية لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الرامية إلى تعزيز التشغيل وتوفير فرص عمل مستدامة للشباب.

وأشار إلى أن هذا التحليل أسفر عن تحديد 3576 وظيفة مباشرة خلال مرحلة التنفيذ، و7204 وظيفة مباشرة خلال مرحلة التشغيل، مما يوفر فرصاً معتبرة للشباب لاكتساب الخبرات والمهارات الميدانية. وأكد معالي الوزير أن قائمة المهن المطلوبة ضمن هذه المشاريع تتوزع على تخصصات، من أبرزها 4097 وظيفة في مجال اليد العاملة في الورش، و2464 وظيفة لتقنيي الحفر.

من جانبه، بين معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية، السيد عبد الله ولد سليمان ولد الشيخ سيديا، أن المخطط الخماسي للفترة (2026-2030)، في إطار الاستراتيجية الوطنية للنمو المتسارع والرفاه المشترك، يهدف إلى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي وتعزيز الجهود الرامية إلى الحد من الفقر، من خلال اعتماد مؤشرات

الصدى - وم أ  
نقى وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، بشكل قاطع صحة الأنباء المتداولة حول دخول جنود ماليين إلى الأراضي الموريتانية، مؤكداً أن التراب الوطني مؤمن بشكل كامل، سواء في الداخل أو على مستوى الحدود.

جاء ذلك خلال تعليقه على نتائج اجتماع مجلس الوزراء مساء الأربعاء، بقاعة النطق بمقر الوكالة الموريتانية للأنباء في نواكشوط، رفقة معالي وزير تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، ومعالي وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية.

كما نفى معالي الوزير مزاعم وجود جنود ماليين أسسرى داخل مخيمات اللاجئين في موريتانيا، واصفاً البيان المنسوب لقيادة الجيش في مالي بأنه "خبر زائف". وأضاف أن السلطات الموريتانية أصدرت بياناً رسمياً استنكرت فيه بشدة هذه المعلومات المغلوطة، مشيراً إلى أنه تم استدعاء السفير المعني وإبلاغه بموقف موريتانيا الراض لهذه الإدعاءات.

وفي رده على سؤال حول الرقابة على المشاريع التنموية، أكد معالي الوزير أن مشروع تنمية مدينة نواكشوط يعكس توجهها قائماً على حسن التخطيط واستثمار الزمن في إدارة الشأن العام.

أما فيما يتعلق بملاف المتعاونين في وسائل الإعلام العمومي، أوضح الناطق باسم الحكومة أن تسوية هذا الملف خطوة مفصلية ولفتة من فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أسفرت عن تسوية وضعية 1865 متعاوناً بشكل نهائي، موضحاً أنها شكلت خطوة كبيرة وتصالحاً مع المتطلبات القانونية وإنشغالاً للذين عملوا داخل هذه المؤسسات لمدة ثلاثة عقود.

وأشار إلى أن المعنيين أصبحوا تابعين لمؤسساتهم بشكل مباشر، موضحاً أن هذه المؤسسات تملك الصلاحية للنظر في مطالبهم، بما فيها تحسين الرواتب، وفق ما تسمح به مواردها المالية.

## الرئيس الغزواني يهنئ المواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك



بإلحاح أن يتقبل الله من الجميع الصيام والتقويم، وأن يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمة الإسلامية بالأمن والاستقرار.

وجه محمد ولد الشيخ الغزواني، فخامة رئيس الجمهورية، تهنئة إلى المواطنين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. وأعرب رئيس الجمهورية، في هذه المناسبة، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات لكافة أفراد الشعب الموريتاني، راجياً أن يعيده الله على البلاد بالخير والثمن والبركات، وأن ينعم على الجميع بالصحة والسعادة. كما دعا إلى تعزيز قيم التضامن والتآزر، وترسيخ روح الأخوة والتكافل بين أفراد المجتمع، بما يسهم في تعزيز الوحدة الوطنية وخدمة الصالح العام. وختم رئيس الجمهورية تهنئته

## موريتانيا تعزي قطر وتركيا في ضحايا سقوط مروحية عسكرية



تقدم الجمهورية الإسلامية الموريتانية بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى دولة قطر الشقيقة والجمهورية التركية الصديقة في استشهاد ثلة من شهداء الواجب الوطني من جنس القوات المسلحة القطرية والقوات المسلحة التركية، إضافة إلى عشرين من جنود البحرية القطرية، إثر سقوط طائرة مروحية في المياه الإقليمية القطرية نتيجة عطل في ثقلها المروحية.

وتؤكد وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج لتنامي الجمهورية الإسلامية الموريتانية الكامل مع حكومتها وشعبها القطري وتركيا في هذا المصاب الحزين، معبرة عن خالص التعازي وأصدق المواساة لأهل الضحايا.

الظروف. كما تقدمت بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى أسر الضحايا، سائلة الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

كما تقدمت بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى أسر الضحايا، سائلة الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

## موريتانيا تعزز جاهزيتها لهماية جالياتها في الخليج والشرق الأوسط



الشقيقة لتأمين المقيمين على أراضيها. من جانبه، قدم المدير العام للموريتانيين في الخارج، محمد مولود محمد سالم، عرضاً حول أوضاع الجالية في دول الخليج، تناول التقسيم العام للوضع، وأوضاع الجالية، والجهود المبذولة، إلى جانب أبرز التحديات المطروحة.

كما استعرض سفير موريتانيا في دول الخليج العربي والشرق الأوسط، عبر تقنية الاتصال المرئي، أوضاع الجالية في بلدان اعتمادهم، مؤكداً أنها بخير، ومبرزين مستوى التعاون القائم مع السلطات المحلية، خاصة فيما يتعلق بتسهيل إجراءات منح تأشيرات العبور للراغبين في المغادرة. وشيخاً في الاجتماع سفيراً موريتانيا المعتمدون لدى كل من المملكة العربية السعودية، ودولة قطر، ودولة الكويت، وسلطنة عُمان، وجمهورية العراق، والجمهورية العربية السورية، إلى جانب أعضاء خلية الأزمة المعنية بمتابعة أوضاع الجالية في المنطقة.

المنطقة.

## نواكشوط تقترح لجنة تحقيق لاحتواء التوتر مع باماكو



المزاعم، مؤكدة تمسكها بعلاقات حسن الجوار وحرصها على معالجة الخلافات عبر القنوات الدبلوماسية.

ويعكس المقترح الموريتاني توجهاً نحو اعتماد آليات مؤسسية لمعالجة الأزمات مع دول الجوار، بما يضمن الشفافية ويعزز الثقة، في ظل ظرف إقليمي دقيق يتطلب تنسيقاً أكبر لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة.

قدمت الجمهورية الإسلامية الموريتانية تعازيها لدولة قطر والجمهورية التركية، إثر حادث سقوط مروحية في المياه الإقليمية القطرية، أسفر عن استشهاد عدد من منتسبي القوات المسلحة ومدنيين. وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، في بيان رسمي، أن الحادث نجم عن عطل فني أثناء أداء المروحية مهامها، ما أدى إلى استشهاد ثلة من أفراد القوات المسلحة القطرية والقوات المسلحة المشتركة من الجنسية التركية، إضافة إلى مدنيين من الجنسية التركية. وأعربت موريتانيا عن بالغ حزنها وتعاطفها مع حكومتي وشعبي قطر وتركيا في هذا المصاب الأليم، مؤكدة تضامنها الكامل مع البلدين في هذه

أحضنت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، الاجتماع الثاني لخلية الأزمة المكلفة بمتابعة أوضاع الجالية الموريتانية في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية.

وأوضح الأمين العام للوزارة، رئيس خلية الأزمة، السفير دمان همر، في كلمة بالمناسبة، أن الاجتماع يأتي تجسيدا لحرص رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، على متابعة أوضاع المواطنين في الخارج، وتعبئة مختلف وسائل الدولة لضمان حمايتهم وسلامتهم.

وأشار إلى أن استمرار التصعيد في المنطقة وما قد ينجم عنه من تداعيات، يفرض تركيز عمل الخلية خلال هذه المرحلة على ثلاث أولويات رئيسية، تشمل المتابعة الدقيقة للتطورات الميدانية وتقييم انعكاساتها على الجالية، وتعزيز التواصل المباشر معها لتقديم الإرشاد والمواكبة، إضافة إلى الحفاظ على جاهزية كاملة لاتخاذ التدابير اللازمة، بما في ذلك التدخل السريع عند الضرورة.

ودعا همر أفراد الجالية إلى التحلي بالهدوء والالتزام بتوجيهات السلطات المحلية، والبقاء على تواصل مستمر مع البعثات الدبلوماسية والتنسيقية، والاستفادة من أرقام الطوارئ التي وفرتها الوزارة عند الحاجة. وجدد التأكيد على أن سلامة المواطنين في الخارج تمثل أولوية قصوى للدولة، التي لن تدخر أي جهد في سبيل حمايتهم، منوهاً في الوقت ذاته بجهود السلطات في الدول

كشفت مصدر دبلوماسي موريتاني أن نواكشوط تقدمت بمقترح إلى باماكو يقضي بتشكيل لجنة تحقيق، وطنية أو مشتركة مع تحالف دول الساحل، وذلك بهدف توضيح ملامح قضية جنديين ماليين أثيرت بشأنها اتهامات لموريتانيا. وبحسب ما أوردته إذاعة فرنسا الدولية، يأتي هذا المقترح في إطار مساع موريتانية لاحتواء التوتر وتهذئة الأجواء بين البلدين، وسط مؤشرات على انفراج نسبي في الأزمة. ونقل المصدر ذاته عن مسؤول أمني مالي قوله إن "الملف أغلق" بعد التوصل إلى تفاهم بين الجانبين.

وكانت الأزمة قد اندلعت إثر اتهام الجيش المالي لموريتانيا بالاضطلاع في فرار جنديين من مخيم للاجئين، قبل أن تتراجع باماكو لاحقاً عن اتهامها المباشر. في المقابل، شددت نواكشوط على رفضها القاطع لهذه

كشفت مصدر دبلوماسي موريتاني أن نواكشوط تقدمت بمقترح إلى باماكو يقضي بتشكيل لجنة تحقيق، وطنية أو مشتركة مع تحالف دول الساحل، وذلك بهدف توضيح ملامح قضية جنديين ماليين أثيرت بشأنها اتهامات لموريتانيا. وبحسب ما أوردته إذاعة فرنسا الدولية، يأتي هذا المقترح في إطار مساع موريتانية لاحتواء التوتر وتهذئة الأجواء بين البلدين، وسط مؤشرات على انفراج نسبي في الأزمة. ونقل المصدر ذاته عن مسؤول أمني مالي قوله إن "الملف أغلق" بعد التوصل إلى تفاهم بين الجانبين.

وكانت الأزمة قد اندلعت إثر اتهام الجيش المالي لموريتانيا بالاضطلاع في فرار جنديين من مخيم للاجئين، قبل أن تتراجع باماكو لاحقاً عن اتهامها المباشر. في المقابل، شددت نواكشوط على رفضها القاطع لهذه

## السينغال اختتام مهيب للنسخة 13 من جائزة جائزة الشيخ إبراهيم نياس الدولية لحفظ وتجويد القرآن الكريم



الصدى (كولخ):  
في أجواء إيمانية مهيبية، أسدل الستار على فعاليات النسخة الثالثة عشرة من جائزة الشيخ إبراهيم نياس الدولية لحفظ وتجويد القرآن الكريم، التي احتضنتها مدينة كولخ، وسط حضور جماهيري واسع ومشاركة شخصيات رسمية وعلمية من عدة دول، إلى جانب بعثة من الأزهر الشريف، في حفل متميز عكس المكانة المتنامية للجائزة قارياً ودولياً.

وشهدت المنافسات النهائية تنافساً قوياً بين نخبة من حفظة كتاب الله، توج في ختامها المتسابق الليبي محمد فؤاد الهواجي بالمركز الأول، بعد أداء متقن في الحفظ والتجويد، محرراً جائزة مالية قدرها 10,000,000 فرنك إفريقي. وجاء في المركز الثاني المتسابق بشر محمد من جمهورية إفريقيا الوسطى

وفي تصريح له، أكد رئيس المسابقة الشيخ عبد الملك انياس أن "هذه الجائزة لم تعد مجرد مسابقة، بل أصبحت مشروعاً قرآنياً متكاملًا يهدف إلى بناء أجيال متشعبة بقيم القرآن الكريم، وقادرة على حمل رسالته في العالم"، مشدداً على أن الإقبال المتزايد من مختلف الدول يعكس الثقة في مصداقية الجائزة ومكانتها العلمية. وأضاف أن "النسخة الثالثة عشرة شكلت نقلة نوعية على مستوى التنظيم والمشاركة



الدولية، وهو ما يدفعنا إلى مضاعفة الجهود مستقبلاً لتوسيع نطاق الجائزة وتعزيز حضورها في الساحة الإسلامية والدولية".

وأكدت هذه النسخة الجديدة استمرار الجائزة في أداء رسالتها السامية في نشر القرآن الكريم حفظاً وتجويداً، وترسيخ مكانتها كمنازة قرآنية رائدة في غرب إفريقيا، تستقطب سنوياً نخبة من القراء، وتسهم في إعداد أجيال تحمل كتاب الله علماً وعملاً، وفاء لرسالة الشيخ إبراهيم نياس في خدمة الإسلام والإنسانية.

وتبقى الجائزة شاهداً حياً على أن الاستثمار في أهل القرآن هو استثمار في مستقبل الأمة وهويتها.

بجائزة 5,000,000 فرنك إفريقي، فيما حل ثانياً المتسابق السنغالي محمد الحاج توري، محققاً 3,000,000 فرنك إفريقي.

أما المركز الرابع فكان من نصيب المتسابق السنغالي إبراهيم سيك، الذي نال جائزة قدرها 2,000,000 فرنك إفريقي، في حين جاء في المركز الخامس المتسابق السنغالي سيرين بندردم، متوجاً بجائزة مالية بلغت 1,000,000 فرنك إفريقي.

كما منحت اللجنة المنظمة بقية المتأهلين جوائز تشجيعية بقيمة 200,000 فرنك إفريقي لكل متسابق، إلى جانب دعم خاص للمحافظ المتميزة وتقديم هدايا قيمة، تقديراً لجهودهم في خدمة كتاب الله.

## السفير السعودي المعتمد في نواكشوط يقيم حفل معايدة بمناسبة عيد الفطر المبارك (صور)



بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين الموريتانيين والعلماء والأئمة ونخب المجتمع المدني الموريتاني. ويعتبر هذا الحفل هو الثاني



من نوعه في مناسبات الأعياد الدينية، حيث نظمت السفارة السعودية في موريتانيا، حفلاً



مماثلاً في عيد الأضحى المبارك الماضي. وقد اعتادت السفارة السعودية منذ بعض الوقت وبعد تدشين



وأبنت السفارة السعودية، منذ اعتماد سعادة الدكتور عبد العزيز الشاي والقهوة السعوديين وبعض المرطبات والحلويات فيها، بعد صلاة الجمعة في مسجد السفارة، الذي شيد هو الآخر مؤخراً وأصبح



وجهة لعدد من سفراء الدول العربية والإسلامية والشخصيات الموريتانية يؤدون فيه صلاة الجمعة كل أسبوع.



الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



وولي عهده محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني.



والعشاء. وفي كلمة له بالمناسبة، رحب سفير خادم الحرمين الشريفين، بالحضور وأسدى تشكراته لهم على تلبيتهم



بن عبد الله الرقابى سفيراً فوق العادة وكامل السلطة للملكة العربية السعودية في موريتانيا، على تنظيم مأدب عشاء وإقامة



حفلات معايدته في الأعياد والمناسبات الدينية، على شرف موظفي البعثة السعودية والسعوديين المقيمين في موريتانيا وسفراء الدول العربية والإسلامية،

الصدى - نواكشوط:  
أقام سعادة السفير السعودي بموريتانيا، الدكتور عبدالعزيز بن عبد الله الرقابى، مساء الجمعة 20 مارس 2026، ليل السبت، في مقر السفارة، مأدبة عشاء فاخر، بمناسبة عيد الفطر المبارك، على شرف موظفي البعثة السعودية والسعوديين المقيمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية وسفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدين في نواكشوط، بحضور وزير الشؤون الإسلامية والثقافة ومفتي الجمهورية، وشخصيات رسمية موريتانية ونخبة من ممثلي

المجتمع المدني الموريتاني وعدد من الإعلاميين وقادة الرأي، وتناول المدعوون القهوة السعودية

والعشاء. وفي كلمة له بالمناسبة، رحب سفير خادم الحرمين الشريفين، بالحضور وأسدى تشكراته لهم على تلبيتهم



والعشاء. وفي كلمة له بالمناسبة، رحب سفير خادم الحرمين الشريفين، بالحضور وأسدى تشكراته لهم على تلبيتهم



الرقابى، فرصة للحديث عن عمق العلاقات الموريتانية السعودية وسعيهم الدؤوب في السفارة للرقى بهذه العلاقات إلى أعلى المستويات، تمشياً مع التوجيهات السامية، لخادم الحرمين الشريفين جلالة

## الافتتاحية

يكتبها: المدير الناشر رئيس التحرير لمجموعة الصدك للإعلام  
محمد عبد الرحمن المجتبي

## العدوان الإيراني على دول الخليج.. أنا ومن بعدي الطوفان؟

والقطاعات الحكومية في مختلف دول الخليج العربي.  
أما ملف تاريخ العلاقات بين بلادنا وإيران فلن نتناوله في هذه الظرفية الخاصة مع اطلاعنا على الكثير من حيثياته من "ظروف" فتح سفارتنا في طهران، لهدية الباصات التي تحولت إلى ديون!!

الأجندات والمشاريع  
الأيولوجية، وضرورة  
موريتانيا أولا!

ويبقى السؤال الأهم هو لماذا لا تفكر بعض النخب الموريتانية في موريتانيا أولا؟ لما إذا تمطى دوما صهوة الأجندات والمشاريع الأيولوجية الخارجية التي تخدم أهداف ومصالح دول أخرى بدون أي اعتبار لمصلحة بلادنا؟ إلى متى تركب بعض النخب أمواج مصالحها الشخصية على حساب الدولة والمجتمع وتكتفي بشحن شبابنا بسرديات حاملة تستغل عواطفه الجياشة وذهنياته البرئية؟

## "ما هكذا يرد الجميل!"

يذكرنا هذا الموقف بموقف صادم أقدمت عليه "جماعة سياسية" معروفة أيام ما يسمى "بالتربيع العربي" حيث تظاهرت أمام سفارات دول الخليج في الدولة والمجتمع وتكتفي بشحن شبابنا بسرديات حاملة تستغل عواطفه الجياشة وذهنياته البرئية؟

يذكرنا هذا الموقف بموقف صادم أقدمت عليه "جماعة سياسية" معروفة أيام ما يسمى "بالتربيع العربي" حيث تظاهرت أمام سفارات دول الخليج في الدولة والمجتمع وتكتفي بشحن شبابنا بسرديات حاملة تستغل عواطفه الجياشة وذهنياته البرئية؟

يذكرنا هذا الموقف بموقف صادم أقدمت عليه "جماعة سياسية" معروفة أيام ما يسمى "بالتربيع العربي" حيث تظاهرت أمام سفارات دول الخليج في الدولة والمجتمع وتكتفي بشحن شبابنا بسرديات حاملة تستغل عواطفه الجياشة وذهنياته البرئية؟

موقف موريتانيا الرسمي كان  
حازما وحاسما

ختاما نشيد عاليا بالموقف الرسمي الحازم والحاسم للحكومة الموريتانية الذي يرفض وبشكل وضوح أي اعتداء أو مساس بمصالح وسيادة الدول العربية، وهو الموقف الذي أعلنته وزارة الخارجية الموريتانية مبكرا، وأكدته الاتصالات المكثفة التي أجراها رئيس الجمهورية مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، كما عبّر عنه معالي وزير الخارجية خلال اجتماعه مع نظرائه العرب وفي مناسبات أخرى.

"الاسلامية" كقوة نووية إسلامية ستفرض توازن الرعب في المنطقة، وكان "البعض" يعول عليها في لجم طموحات الكيان الصهيوني في المنطقة، بيد أن الشعوب العربية اليوم عندما تتابع استهتار الجمهورية "الاسلامية" بأمن وسيادة دولها، وترويعها المتواصل لشعوب المنطقة، وتدميرها العدواني للمنشآت الاقتصادية لدول الجوار، ستحصل لديها قناعة مؤلمة، وهي أن إيران في عقيدتها السرية لا تفرق بين إسرائيل وجوارها العربي، بل يتسائل البعض ما عن ما إذا كانت إيران لا تعتبر هذه الدول إمتدادا لإسرائيل!!

ومن المفارقات أيضا أن الجمهورية "الاسلامية" التي تخوض حربا مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، تحقق اليوم لإسرائيل أكبر حلم استراتيجي لديها ألا وهو تفتيت وتدمير قدرات و منشآت الدول العربية الخليجية، لتصبح المنطقة قنمة سائفة للأطماع الإسرائيلية والجمهورية "الاسلامية" بهذا العمل العدواني المرعب تقوّل بلسان ما تبقى من ترسانتها الصاروخية "أنا ومن بعدي الطوفان" فهل أيقنت الجمهورية "الاسلامية" أن هذه الحرب ستنتقش السطر الأخير في مشروعها التوسعي الحالم في المنطقة، وتدفق المسامير الأخير في تابوت المشروع الشيعي الفارسي، وقررت حرق المنطقة كي لا تبرز قوة فاعلة ومحورية في المنطقة بعد إيران؟

تأثير البروباغندا الإيرانية  
على بعض النخب العربية!

بيد أن العدوان الإيراني على دولنا العربية لا يقابله في البشاعة سوى تلك السرديات المموجة والمستهلكة التي تتغنى بها بعض النخب العربية من مرتادي "الحانات" و"الباحات" والصوامع السياسية، والتي تحاول تبرير العدوان الإيراني الظالم على دولنا وشعوبنا العربية بما تنتجه ماكينة "البروباغندا" الإيرانية من سرديات مشوهة لشعوب وقادة مجلس التعاون الخليجي.

وعندما يتعلق الأمر بنا في موريتانيا، نجد أنه من المستغرب بل من المضحج حجم التضامن مع إيران وهي تعدي في حرمة الشهر الفضيل على أشقائنا في مجلس التعاون الخليجي والعراق والاردن، بدون مبرر صامد أمام الحقيقة، ونحن بذلك نتنكر لهويتنا العربية الاسلامية، فأى دين يبرر للمسلم قتل وممتلكاته واستباحة ماله وعرضه وترويعه بدون سبب حقيقي؟

التنكر للقيم الأخلاقية  
والحضارية!

ونحن أيضا بذلك نتنكر لقيمتنا الأخلاقية والحضارية، فأى أخلاق تجعلنا في موريتانيا ننسى أو نتناسى الحضور التنموي القوي والمحوري لدول مجلس التعاون الخليجي في بلادنا من خلال صناديقها التنموية، وهباتها السيادية، ومؤسساتها الخيرية؟ ألم تشطب دولة الكويت ديونا طائلة كانت تشكّل أخطر أزمة في تاريخ الاقتصاد الوطني؟ ألم يسهم الصندوق السعودي للتنمية في غالبية المشاريع التنموية في موريتانيا قديما وحدينا، والشين نفسه بالنسبة لصندوق أبوظبي للتنمية، هذا فضلا عن التعاون بين مختلف القطاعات الحكومية الوطنية

بقية الصفحة 1  
عدم مراعاة حرمة شهر  
رمضان المبارك

نعم المفاجئة الفاجعة التي تتسع رقعة بشاعتها ودمويتها وخطورتها يوما بعد يوم، هي أن الجمهورية "الاسلامية" الإيرانية ما إن تلقت الرشقة الأولى من الحرب، حتى بدأت تصب حمم صواريخها على الشعوب العربية والاسلامية في الخليج العربي والأردن والعراق، بدون مراعاة لحرمة شهر رمضان المبارك، مستهدفة بالأساس المنشآت المدنية التنموية الحساسة، بحجة غريبة مريبة، هي أنها ترد على العدوان الاسرائيلي، وهو ما لا يوجد له أي تفسير لا سياسي ولا قانوني ولا ديني ولا أخلاقي، وذهب بعض قادة إيراني إلى نفي الأمر نهائيا، ليخرج الرئيس "المغيب" معتذرا بعد أسبوع معتذرا ومؤكدا أن الأمر لن يتكرر وفي أقل من ساعة من حديثه تصل صواريخ طهران لقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، ولم تتمكن الجمهورية "الاسلامية" من إثبات - بل لم تكلف نفسها عناء ذلك - أن العدوان الامريكى الصهيوني وصلها من أي دولة عربية.

عندما تضع إيران جوارها  
العربي المسلم في نفس  
الضدق مع إسرائيل!!

المفارقة الغربية أن كل الدول والشعوب العربية والاسلامية، تحزن وتتألم للعدوان الامريكى الصهيوني الغاشم على إيران، وكلها تسعد أيما سعادة بقصف الصواريخ الإيرانية للكيان الصهيوني المحتل، ولكن الرسائل الإيرانية للشعوب العربية غير ودية بل عدائية بحيث تكشف عن عقيدة إيرانية غريبة تجعل الجار العربي المسلم في نفس الخندق مع الاسرائيلي المعتدي والمغتصب لأولى القلبين وتثالث الحرمين الشريفين.

تأكيد سرديات الميثولوجيا  
الدينية والتاريخية

نعم يبدو أن الجمهورية "الاسلامية" تعتبر مينا جيل على ومطارات دبي والدوحة ومنشآت الطاقة في الرياض والمنشآت الحيوية في الكويت والبحرين سلطنة عمان، كلها أهداف مشروعة تابعة للعدو (الكيان الصهيوني)، وهو تصرف لا يصمد أمام أي منطق، ولا يستوعبه أي عقل بشري، فهل تدرك إيران خطورة التجاوز على حرمة الدول ذات السيادة؟ وهل تدرك إيران أنها صدقت بلغة الواقع والوقائع المضجعة ما تتهمها به بعض النخب العربية، من حقد وتعال على الجنس العربي، وفق سرديات مفعمة بأساطير و"ميثولوجيا عقيدية وتاريخية" لا تقويم وزنا للحضارة العربية بل لا تؤمن بها أصلا.

مشروع توازن الرعب النووي  
في المنطقة يتبدد

وهل تدرك الجمهورية "الاسلامية" أن عدوانها الظالم والسافر على جوارها العربي الإسلامي، الذي ظل ولا يزال حضنا وحسنا معنيا، وموردا رقيقا يصل خيره للدخل الايراني المترهل تنمويا واجتماعيا، جعل شعوب هذه المنطقة بل كل المنطقة العربية تراجع موقفها من جارة كان أغلب العرب يعتز بها كحضارة إسلامية - رغم أنها لم تتقاسم يوما ذلك الشعور مع العرب - كما كانت الشعوب العربية ستفاخر بالجمهورية

الضرائب التي غيرت مجرى التاريخ:  
كيف أشعلت الجباية الثورات وأسقطت الإمبراطوريات

عالي محمد ولد ابنو  
كاتب صحفي

في الاقتصاد تُعرّف الضريبة بأنها مورد مالي تعتمد عليه الدولة لتمويل الخدمات العامة. غير أن التاريخ يروي قصة أخرى أكثر درامية؛ فكم من ضريبة وُضعت لتقوية الدولة، فإذا بها تتحول إلى الشرارة التي تُسقطها. فحين يشعر الناس بأن الجباية ظالمة أو مفروضة في ظل غياب اجتماعي أو اقتصادي أو ظلم سياسي أو في زمن قفر وضيق، تتحول الضريبة من أداة إدارة مالية إلى قضية كرامة وشرعية حكم.

ومن فرنسا إلى أمريكا، ومن روسيا إلى الهند، نجد أن بعض أهم التحولات السياسية في التاريخ بدأت من قرار ضريبي واحد. الملح الذي أسقط الملكية الفرنسية؛ في فرنسا ما قبل الثورة كانت بنية النظام الضريبي مثالا صارخا على عدم المساواة. فالنبيلاء ورجال الدين كانوا يتمتعون بإعفاءات واسعة، بينما يتحمل عامة الناس العبء الأكبر من الضرائب.

لكن أكثر هذه الضرائب إشارة للكرهية كانت ضريبة الملح المعروفة باسم "غابيل". كان الملح في ذلك العصر مادة لا غنى عنها لحفظ الطعام، ومع ذلك فرضت الدولة على المواطنين شراء كمية محددة منه سنويا وبأسعار مرتفعة. لم يكن الأمر مجرد ضريبة عادية، بل نظام إلزامي يفرض على الناس دفع الكثير من الأموال للدولة.

انتشرت عمليات التهريب، وظهرت شبكات سرية لبيع الملح بعيدا عن احتكار الدولة. ومع مرور الوقت تحول الملح نفسه إلى رمز للظلم الاجتماعي.

ومع تزايد الأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار، لم تعد المسألة مجرد ضريبة، بل أصبحت تعبيراً عن نظام كامل يُنظر إليه على أنه غير عادل. وهكذا كان نظام الضرائب أحد القود الذي أشعل نار الثورة الفرنسية، الثورة التي أسقطت الملكية الفرنسية وغيرت تاريخ أوروبا وتاريخ العالم.

النشاي الذي صنع الولايات المتحدة؛ بعد الحرب مع فرنسا في القرن الثامن عشر وجدت بريطانيا نفسها متقلبة بالأعباء، فقررت أن تتحمل مستعمراتها في أمريكا جزءاً من التكلفة. ففرضت سلسلة من الضرائب الجديدة، من بينها ضريبة الطوباع على الوثائق والصحف، ثم ضريبة الشاي.

لكن الأمريكيين رأوا في ذلك ظلما واضحا، ولم يكن لهم أي تمثيل في البرلمان البريطاني يدافع عن حقوقهم ومصالحهم. ومن هنا جاء شعارهم الشهير: "لا ضرائب بدون تمثيل". بلغ الغضب ذروته في حادثة تاريخية أصبحت رمزا للتمرد؛ ففي عام 1773 أنقى محتجون أمريكيون شحنات الشاي البريطانية في ميناء بوسطن، في واقعة عرفت باسم حفلة شاي بوسطن.

لم يكن الأمر مجرد احتجاج اقتصادي، بل بداية مواجهة سياسية كبرى. وسرعان ما تحول النزاع الضريبي إلى حرب انتهت بقيام الثورة الأمريكية (حرب الاستقلال)، ومن رحم تلك الأزمة وُلدت الولايات المتحدة.

حين أفسدت الضرائب الجمهورية الرومانية؛ في أواخر العهد الجمهوري في روما ظهرت مشكلة مختلفة، لكنها لا تقل خطورة. فقد اعتمدت الدولة على نظام يعرف بالمتعدين الضريبيين، حيث يدفع أفراد أو شركات مبلغا ثابتا للخرانة مقابل حق جمع الضرائب في المقاطعات.

لكن هؤلاء المتعدين كانوا يسعون إلى تحقيق أرباح كبيرة، فكانوا يفرضون على السكان مبالغ أعلى بكثير من المطلوب. أدى ذلك إلى انتشار الاستغلال والفساد، خاصة في المقاطعات البعيدة عن العاصمة.

لم تكن هذه الممارسات مجرد مشكلة مالية، بل ساهمت في خلق توترات اجتماعية وسياسية واسعة. والصراعات بين النخب السياسية، أصبحت الاختلالات المالية جزءا من الأزمة التي أنهت الجمهورية ومهدت الطريق لقيام الإمبراطورية.

الضرائب التي أضعفت الإمبراطورية العثمانية؛ في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واجهت الدولة العثمانية اضطرابات واسعة في منطقة البلقان. وكان أحد أسباب السخط الشعبي النظام الضريبي القائم على الالتزام، حيث يُعهد إلى أفراد محددين بجمع الضرائب مقابل دفع مبلغ ثابت مسبقا للدولة.

غالبيا ما كان هؤلاء الأشخاص يبالغون في الجباية لتعظيم أرباحهم، وهو ما أثقل كاهل الفلاحين. ومع تصاعد الحركات القومية في المنطقة، تحولت الأعباء الضريبية إلى عامل إضافي في إشعال الثورات، مثل الثورة العربية والثورة اليونانية، التي أدت تدريجيا إلى فقدان الدولة العثمانية أجزاء واسعة من أراضيها الأوروبية، وهيات لسقوط الدولة.

روسيا القيصرية.. الضرائب فوق أكتاف الفلاحين؛

## بعد قطر.. السعودية تمهل دبلوماسيين إيرانيين 24 ساعة للمغادرة وتلوح بإجراءات لحماية أمنها

أعلنت وزارة الخارجية السعودية، السبت، عن قرار يقضي بإلزام الملحق العسكري الإيراني وأربعة من موظفي السفارة الإيرانية بمغادرة أراضي المملكة خلال 24 ساعة، بعد تصنيفهم أشخاصاً غير مرغوب فيهم.

وأوضحت الوزارة، في بيان رسمي، أن هذا الإجراء يأتي على خلفية ما وصفته باستمرار الهجمات الإيرانية على الأراضي السعودية، معتبرة أن



مرغوب فيهم وأوضحت الخارجية

عن نفسها، وفق ما تنص عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية.

تجدر الإشارة إلى أن دولة قطر قد طردت مؤخرًا (الأربعاء) أعضاء الملحقتين العسكرية والأمنية في السفارة الإيرانية بالدوحة وأمهلتها 24 ساعة لمغادرة البلاد بوصفهم أشخاصاً غير

هذه التطورات تمثل تهديداً مباشراً لأمن المملكة واستقرارها.

وشددت الخارجية السعودية على أن المملكة ستتخذ كافة التدابير اللازمة للحفاظ على سيادتها وضمان أمنها، بما في ذلك حماية أراضيها وأجوائها وسلامتها للمواطنين والمقيمين، فضلاً عن صون مصالحها ومقدراتها الوطنية.

وأكد البيان أن هذه الإجراءات تستند إلى حق المملكة في الدفاع

أعلنت وزارة الخارجية السعودية، السبت، عن قرار يقضي بإلزام الملحق العسكري الإيراني وأربعة من موظفي السفارة الإيرانية بمغادرة أراضي المملكة خلال 24 ساعة، بعد تصنيفهم أشخاصاً غير مرغوب فيهم.

وأوضحت الوزارة، في بيان رسمي، أن هذا الإجراء يأتي على خلفية ما وصفته باستمرار الهجمات الإيرانية على الأراضي السعودية، معتبرة أن

## ردا على استهداف إيران لحقول الغاز.. "الدوحة" تطرد الملحقين العسكري والأمني في السفارة الإيرانية

أعلنت قطر، مساء الأربعاء، الملحق العسكري والملحق الأمني في السفارة الإيرانية، والعاملين في الملحقتين، أشخاصاً غير مرغوب فيهم، وطلبت منهم مغادرة البلاد خلال 24 ساعة.

وقالت وزارة الخارجية القطرية، في

بحقها في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية سيادتها وأمنها، بما يتوافق مع أحكام القانون الدولي.

### إدانة الاعتداء على حقول الغاز

وكانت قطر قد أدانت الاستهداف الإيراني لمدينة "رأس لفسان" الصناعية، ما تسبب في حرائق نتجت عنها أضرار جسيمة في المنشأة.

وعدت وزارة الخارجية القطرية هذا الاعتداء "تصعيداً خطيراً وانتهاكاً صارخاً لسيادة الدولة وتهديداً مباشراً لأمنها الوطني واستقرار المنطقة".

وأكدت وزارة الخارجية أن دولة قطر، رغم تأيها بنفسها عن هذه الحرب منذ بدايتها، وحرصها على عدم الانخراط في أي تصعيد، فإن الجانب الإيراني يصر على استهدافها واستهداف دول الجوار، في نهج غير مسؤول يقوّض الأمن الإقليمي ويهدد السلم الدولي.

أشخاصاً غير مرغوب فيهم، وتطلب منهم مغادرة أراضي الدولة خلال مدة أقصاها (24) ساعة".

وقالت إن هذا القرار تم إبلاغه الطرف الإيراني خلال اجتماع عقده إبراهيم يوسف فخرو، مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية، الأربعاء، مع علي صالح آبادي، سفير إيران في الدوحة.

وأوضحت الوزارة أن هذا القرار "يأتي على خلفية الاسـتهدافات الإيرانية المتكررة والعدوان الغاشم الذي طال دولة قطر وانتكح سيادتها وأمنها، في مخالفة صارخة لمبادئ القانون الدولي وقرار مجلس الأمن رقم (2817) وقواعد حسن الجوار".

وشددت الوزارة على أن استمرار الجانب الإيراني في هذا النهج العدائي سيقابل باتخاذ دولة قطر إجراءات إضافية، بما يضمن حماية سيادتها وأمنها ومصالحها الوطنية.

وأكدت الوزارة أن دولة قطر تحتفظ

أعلنت قطر، مساء الأربعاء، الملحق العسكري والملحق الأمني في السفارة الإيرانية، والعاملين في الملحقتين، أشخاصاً غير مرغوب فيهم، وطلبت منهم مغادرة البلاد خلال 24 ساعة.

وقالت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، إنها سلمت مذكرة رسمية إلى السفارة الإيرانية لدى الدولة، "تفيد بأن دولة قطر تعتبر كلا من الملحق العسكري والملحق الأمني في السفارة، إضافة إلى العاملين في الملحقتين،

أعلنت قطر، مساء الأربعاء، الملحق العسكري والملحق الأمني في السفارة الإيرانية، والعاملين في الملحقتين، أشخاصاً غير مرغوب فيهم، وطلبت منهم مغادرة البلاد خلال 24 ساعة.

وقالت وزارة الخارجية القطرية، في



النفس، مشددة على أنها لن تتهاون في اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

الشرق الاوسط

## مصر ترفض الإساءة الإعلامية للدول العربية وتتعهد بتحرك قانوني

وستظل قائمة فيما بين الأشقاء.. فما يجري هو أحداث طارئة لن تؤثر بأي حال على المسار التاريخي للتلاحم والتماكك بين شعوبنا وبلادنا".

كما توجه البيان بصفة خاصة إلى "نخب المثقفين وقيادة الرأي في مصر وفي الدول الشقيقة القيام بدورهم في وأد هذه الفتنة وقطع الطريق على الدسائس ومحاولات الوقيعة التي لا يستفيد منها إلا أعداء هذه الأمة، وهي مقدمتها قوى الشر والجماعة الإرهابية الذين يستغلون هذه الأجواء لبث الفرقة بين مصر والشعب العربية الشقيقة".

ودعا البيان "جميع المواطنين في مصر وفي الدول الشقيقة بضرورة الحذر مما يتم ترويجه على وسائل التواصل

والأزلية والراسخة بين مصر وبعض الدول العربية الشقيقة".

وأكد البيان أن "ما بين مصر والدول العربية التي تتعرض للعدوان الإيراني (السعودية والإمارات وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان والعراق والأردن) هي علاقات أخوة راسخة على المستويات القيادية والرسمية والشعبية وعلى مستوى الروابط الأسرية والمصاهرة ووحدرة المصير والمستقبل، هذه العلاقات أكدتها ورسختها أحداث التاريخ البعيد والتي مرت بالمنطقة العربية والأزمات التي مرت بالمنطقة العربية على مدي 8 عقود، التي أثبتت أن هذه العلاقات هي الركيزة وحجر الأساس للحفاظ على مصالح الأمة العربية

وأصدرت وزارة الدولة للإعلام في مصر، بالتنسيق مع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام، بياناً مشتركاً حذرت من ممارسات إعلامية سلبية تضر بالعلاقات بين مصر وعدد من الدول العربية التي تتعرض لعدوان إيراني، مؤكدة أن محاولات المساس بالعلاقات الراسخة "جريمة" تستوجب تحركاً قانونياً.

وجاء البيان بناءً على دعوة من وزير الدولة للإعلام ضياء رشوان، حيث أكدت الجهات الأربع أنها "تابعت ما تشهده الساحة الإعلامية المصرية والعربية في الفترة الأخيرة من ظواهر وممارسات إعلامية سلبية تسيء وتضر بالعلاقات

الضربات الإيرانية الأخيرة التي أصابت، مساء السبت، بلدتي ديمونة وعراد في النقب، أحدثت هزة قوية في إسرائيل، باعتبارهما من المناطق الحساسة والخطرة لوجود منشأة ديمونة النووية فيها.

وأصيب أكثر من 140 شخصاً بجروح، بعضها خطيرة، جراء ضربتين صاروخيتين على جنوب إسرائيل، مساء السبت، هما الأكثر فتكاً منذ بدء الحرب. وجرح 84 شخصاً، 10 منهم بجروح بالغة، في ضربة صاروخية إيرانية استهدفت بلدة عراد في جنوب إسرائيل، وذلك بعد ضربة صاروخية سبقتها على بلدة ديمونة التي تضم منشأة نووية في صحراء النقب، ما أسفر عن إصابة 58 شخصاً.

وهرع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى المكان صباح الأحد، وكذلك قادة الجيش الإسرائيلي لتطمين السكان بأن الأمور تحت السيطرة، وأن إيران تحاول، وهي في "النفس الأخير" تسجيل صورة انتصارات. فعندما ترى طهران الإسرائيلييين قلقين وفزعين تستطيع أن تقنع شعبها بأنها ما زالت تشكل قوة لضرب إسرائيل.

سماء إسرائيل لفت النظر ما كتب قائد الوحدة الصاروخية في "الحرس الثوري" مجيد موسوي، عبر منصة "إكس"، بعد دقائق من استهداف منطقة النقب وسقوط رؤوس صاروخية في بلدتي عراد وديمونة، قائلًا: "إيران تعلن تفوقها الصاروخي في سماء إسرائيل من الآن

الضربات الإيرانية الأخيرة التي أصابت، مساء السبت، بلدتي ديمونة وعراد في النقب، أحدثت هزة قوية في إسرائيل، باعتبارهما من المناطق الحساسة والخطرة لوجود منشأة ديمونة النووية فيها.

وأصيب أكثر من 140 شخصاً بجروح، بعضها خطيرة، جراء ضربتين صاروخيتين على جنوب إسرائيل، مساء السبت، هما الأكثر فتكاً منذ بدء الحرب. وجرح 84 شخصاً، 10 منهم بجروح بالغة، في ضربة صاروخية إيرانية استهدفت بلدة عراد في جنوب إسرائيل، وذلك بعد ضربة صاروخية سبقتها على بلدة ديمونة التي تضم منشأة نووية في صحراء النقب، ما أسفر عن إصابة 58 شخصاً.

وهرع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى المكان صباح الأحد، وكذلك قادة الجيش الإسرائيلي لتطمين السكان بأن الأمور تحت السيطرة، وأن إيران تحاول، وهي في "النفس الأخير" تسجيل صورة انتصارات. فعندما ترى طهران الإسرائيلييين قلقين وفزعين تستطيع أن تقنع شعبها بأنها ما زالت تشكل قوة لضرب إسرائيل.

سماء إسرائيل لفت النظر ما كتب قائد الوحدة الصاروخية في "الحرس الثوري" مجيد موسوي، عبر منصة "إكس"، بعد دقائق من استهداف منطقة النقب وسقوط رؤوس صاروخية في بلدتي عراد وديمونة، قائلًا: "إيران تعلن تفوقها الصاروخي في سماء إسرائيل من الآن

## ضربات ديمونة وعراد تهز الإسرائيلييين بقوة... أكبر عدد من المصابين... وتساؤلات عن فشل القبة الحديدية



من الحديث عن إنجازات ومكاسب وإصرار على استمرار الحرب حتى النصر غير المحددة معاملة. ويقول هؤلاء إن المسؤولين في تل أبيب يتصرفون مثل نظرائهم الإيرانيين في الترويج للانتصارات الميدانية وتضخيمها مقابل الاستخفاف بالخصائر.

وفي هذا الصدد، كتب المرسل العسكري لموقع "واللا"، قائلًا إن هناك عملية تشويه للحقائق تحدث بلبلة لدى الجمهور الإسرائيلي. وحذر من أنه في الوقت الحالي تُعد الثقة عنصراً أساسياً في "صمود الشعب"، داعياً قيادة الجيش إلى مصارحة الجمهور والكف عن التضليل.

نقلا عن: الشرق الأوسط

النقب، الواقعة على بعد 40 كيلومتراً من ديمونة.

في ديمونة، أصيب نحو 58 شخصاً، جراء سقوط الصاروخ الذي أدى إلى انهيار مبني واشتعال النيران فيه، إلى جانب تسجيل أضرار في 12 موقعا نتيجة إصابة صاروخية مباشرة وسقوط شظايا اعترضية.

وفي عراد، أصيب نحو 84 شخصاً، بينهم 10 حالات حرجة، وتسبب الهجوم في دمار واسع طال عدة مبانٍ واندلاع حرائق، فيما أعلنت طواقم الإنقاذ التعامل مع الحادث بأنه "حدث متعدد الإصابات".

وعلى إثر نشر أقوال السكان في الموقعين عن خطورة الضربة، وما نُشر في الإعلام بأن الوصول قُرب المفاعل النووي في ديمونة، بالإضافة للحديث الإيراني عن استخدام صواريخ جديدة، ظهر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي ليؤكد أن هذه الصواريخ استخدمت من قبل في الحرب الحالية.

### المدارس مغلقة

كما ظهر رئيس الأركان إيال زامير، متحدثاً عن اجتماع طارئ تُقرر فيه التصعيد ضد إيران وتوجيه ضربات مؤلفة لعدد من المناطق الموحدة، مؤكداً أنه أعطى التعليمات للتحقيق في أسباب فشل المضادات والقبة الحديدية في التصدي للصاروخ الإيرانية.

وأعلن نتانياهو أنه أجرى مشاورات مع أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية

فصاعداً. وهي تعزز استخدام أنظمة صاروخية جديدة في الأيام المقبلة، وهذه الأنظمة ستُجاري الولايات المتحدة وإسرائيل".

ورغم أن هذا التصريح الإيراني جاء رداً على الادعاءات الإسرائيلية بأنها تسيطر على سماء إيران، فإن الوصول إلى ديمونة قُصد أخاف الكثيرين في إسرائيل، رغم أنهم لا يشعرون بتهديد وجودي، لكن الهجوم جعلهم يتساءلون عن سبب فشل الدفاعات الأرضية في التصدي للصاروخ الإيرانية.

وجاء قصف محيط ديمونة رداً قصف إسرائيل لمنشأة نطنز، فأرسلت إيران صاروخاً انشطارياً لماتجاه ديمونة، فأحدثت قتاييل الصاروخ وشظاياه أضراراً جانبية. وسارعت إسرائيل للإعلان أنها ليست مسؤولة عن القصف في نطنز.

وقال الجيش الإسرائيلي في بياناته اللاحقة إن قواته نفذت ضربات واسعة داخل إيران، استهدفت مئات المواقف، بينها جامعة "مالك الأشتر للتكنولوجيا" في طهران، التي زعم أنها تُستخدم لتطوير مكونات نووية، ومنشآت لإنتاج وتخزين الصواريخ الباليستية ومنصات إطلاق ومنظومات دفاع جوي، لكن ليس نطنز.

### إصابات عدة

ثم أطلقت إيران موجة أخرى من الصواريخ، أحدها سقط في المنطقة الصناعية في ديمونة على بعد بضعة كيلومترات من المفاعل النووي، والثاني بعد ساعتين، نحو العاشرة ليلاً بالتوقيت المحلي، سقط بين البيوت في بلدة عراد في

النقب، الواقعة على بعد 40 كيلومتراً من ديمونة.

في ديمونة، أصيب نحو 58 شخصاً، جراء سقوط الصاروخ الذي أدى إلى انهيار مبني واشتعال النيران فيه، إلى جانب تسجيل أضرار في 12 موقعا نتيجة إصابة صاروخية مباشرة وسقوط شظايا اعترضية.

وفي عراد، أصيب نحو 84 شخصاً، بينهم 10 حالات حرجة، وتسبب الهجوم في دمار واسع طال عدة مبانٍ واندلاع حرائق، فيما أعلنت طواقم الإنقاذ التعامل مع الحادث بأنه "حدث متعدد الإصابات".

وعلى إثر نشر أقوال السكان في الموقعين عن خطورة الضربة، وما نُشر في الإعلام بأن الوصول قُرب المفاعل النووي في ديمونة، بالإضافة للحديث الإيراني عن استخدام صواريخ جديدة، ظهر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي ليؤكد أن هذه الصواريخ استخدمت من قبل في الحرب الحالية.

### المدارس مغلقة

كما ظهر رئيس الأركان إيال زامير، متحدثاً عن اجتماع طارئ تُقرر فيه التصعيد ضد إيران وتوجيه ضربات مؤلفة لعدد من المناطق الموحدة، مؤكداً أنه أعطى التعليمات للتحقيق في أسباب فشل المضادات والقبة الحديدية في التصدي للصاروخ الإيرانية.

وأعلن نتانياهو أنه أجرى مشاورات مع أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية

النقب، الواقعة على بعد 40 كيلومتراً من ديمونة.

في ديمونة، أصيب نحو 58 شخصاً، جراء سقوط الصاروخ الذي أدى إلى انهيار مبني واشتعال النيران فيه، إلى جانب تسجيل أضرار في 12 موقعا نتيجة إصابة صاروخية مباشرة وسقوط شظايا اعترضية.

وفي عراد، أصيب نحو 84 شخصاً، بينهم 10 حالات حرجة، وتسبب الهجوم في دمار واسع طال عدة مبانٍ واندلاع حرائق، فيما أعلنت طواقم الإنقاذ التعامل مع الحادث بأنه "حدث متعدد الإصابات".

وعلى إثر نشر أقوال السكان في الموقعين عن خطورة الضربة، وما نُشر في الإعلام بأن الوصول قُرب المفاعل النووي في ديمونة، بالإضافة للحديث الإيراني عن استخدام صواريخ جديدة، ظهر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي ليؤكد أن هذه الصواريخ استخدمت من قبل في الحرب الحالية.

### المدارس مغلقة

كما ظهر رئيس الأركان إيال زامير، متحدثاً عن اجتماع طارئ تُقرر فيه التصعيد ضد إيران وتوجيه ضربات مؤلفة لعدد من المناطق الموحدة، مؤكداً أنه أعطى التعليمات للتحقيق في أسباب فشل المضادات والقبة الحديدية في التصدي للصاروخ الإيرانية.

وأعلن نتانياهو أنه أجرى مشاورات مع أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية

## الوزير السابق د/ ختار الشيباني يكتب: هل يمكن لموريتانيا أن تصنع اقتصاد المعرفة والرقمنة؟

الوزير السابق د/ ختار الشيباني  
أستاذ محاضر بجامعة نواكشوط



الاققتصاد الرقمي؟ تطوير المهارات الرقمية والتقنية للشباب في مجالات البرمجة، التحليلات البيانية، والذكاء الاصطناعي، يمكنهم من تقديم حلول مبتكرة قابلة للتسويق محلياً وعالمياً، ويعزز من قدراتهم التنافسية. كيف يمكن دعم الابتكار وريادة الأعمال؟ إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال رقمية، وتوفير التمويل الأولي

هل تستطيع موريتانيا تحويل الثورة الرقمية إلى فرص اقتصادية حقيقية للشباب ورواد الأعمال؟ يشكل اقتصاد المعرفة والرقمنة أداة استراتيجية لتعزيز النمو المستدام وزيادة الإنتاجية، مع فتح آفاق واسعة لإنشاء مشاريع مبتكرة قائمة على التكنولوجيا وتطوير خدمات تلبي احتياجات السوق المحلي والإقليمي.

كيف يمكن للبنية التحتية الرقمية أن تدعم هذا التحول؟ الاستثمار في شبكات اتصالات عالية السرعة ومراكز بيانات وطنية، إلى جانب رقمنة الخدمات الحكومية، يعد الأساس لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين كفاءة المعاملات، مما يعزز قدرة الشركات الناشئة على النمو والتوسع. هل رأس المال البشري جاهز لتحديات

للشركات الناشئة، يشجع على إطلاق مشاريع ذات قيمة مضافة، ويجعل موريتانيا بيئة خصبة للنمو الاقتصادي الرقمي.

هل التشريعات الحالية تواكب هذه المرحلة؟ وضع أطر قانونية لحماية الملكية الفكرية والأمن السيبراني، إلى جانب تقديم حوافز استثمارية للشركات الرقمية، يخلق بيئة مستقرة وجاذبة للاستثمار، بينما توفر الشركات الدولية ونقل التكنولوجيا فرصة للاستفادة من الخبرات العالمية وتطوير مشاريع متقدمة في الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية.

هل موريتانيا جاهزة لوضع قدمها على خارطة الاقتصاد الرقمي العالمي؟ اعتماد اقتصاد المعرفة والرقمنة ليس خياراً ثانوياً، بل استراتيجية أساسية لتعزيز الإنتاجية، خلق فرص عمل نوعية، وجذب الاستثمارات، بما يضع البلاد على طريق النمو المستدام ويتيح للشباب قيادة مسيرة الابتكار والتحول الاقتصادي.

## إيران وتجرع كأس السم الثانية... تسوية مرة أم إنهاء النظام؟



واستثماري كبير 400 مليار دولار، ومصدر طاقة رئيسي... كما وأن الرئيس ترمب يريد نصراً تاريخياً ينهي فيه الصراع.. لذا فإن مصالحة الطرفين (واشنطن وبكين) تلتقي عند "إيران الوكيل المنضبط والمؤدب"، حيث تضمن الصين ضبط سلوك طهران وفق الصفقة.. مقابل استمرار تدفق النفط.. بما يعني أن الصفقة الصينية الأمريكية ستكون المنصة التاريخية لصياغة عقد "الاستسلام المشرف" للنظام الإيراني.. وفي ذات السياق.. فإن وضع الأسماء العشرة (يتم فيهم مجتبي ولاريجاني) على قائمة "مكافآت من أجل العدالة" هو محرك حقيقي لهذه الصفقة التي تحمل في مغازها هدفاً هو أن واشنطن لا تريد القبض عليهم بقدر ما تريد "نزع شرعيتهم" وتحويلهم إلى أوراق تفاوض، وتجعلهم أمام خيارين لا ثالث لهما: قمة بكين المرتقبة هي موعد الانتقال الرسمي من دولة ولاية الفقيه الثورية إلى "الدولة الوظيفية والوكيل الإقليمي".

فالفشل يعني أنهم سيظلون "طرائد" للبلاد. وفقاً لهذه المعطيات فإن النظام الإيراني يقف اليوم أمام مفترق طرق لم يشهده منذ عام 1979. لقد انتهت مساحة المناورة بين "أيدولوجيا المقاومة" و"واقعية البقاء". إن قمة بكين القادمة ربما ستكون هي الموعد المضروب لإعلان الانتقال الرسمي من دولة ولاية الفقيه الثورية إلى "دولة الوظيفة والوكيل الإقليمي" تحت الوصاية الدولية.

فأما أن يسلك النظام طريق تفعيل مبدأ قبول التسوية المرة وشرب كأس السم ثانية والقبول بالاستسلام المشروط - نمر بلا أنياب - أو اختار طريق الصدام والانتحار الذي سيمحو ولاية الفقيه من الجذور، وينهي عصر المالتي تحت أنقاض بيت الزهراء خاتمتي.

## "نور على نور" (بكتما) (بكتما)



معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي  
كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

## اتفاقيات كثيرة تم توقيعها منذ أكثر من نصف قرن ولم تفعل حتى اليوم

المفكر علي محمد الشرفاء الحمادي يكشف مكامن الخلل في العمل العربي المشترك (رؤية فكرية)

أكثر من نصف قرن ولم تفعل حتى اليوم. يجمع بينهم الشك والريبة وخوف كل دولة من الأخرى، فكيف يجتمعون في مواسم اجتماعات القمة العربية؟ وما هي النتائج لتلك الاجتماعات؟ أضرار خاوية وقلوب لم تكن صافية، ونوايا يختبئ خلفها القلق والظنون السيئة.

هذه الحالة تذكركم بأيام الجاهلية، أيام حرب البسوس وحرب داحس والغبراء بين القبائل العربية، ففي الحاضر حلت الدول العربية بدلاً من القبائل العربية، يقتلون بعضهم بعضاً ويتنافسون ضد بعضهم، فمن يسبق الآخر ليحظى برضا الأمريكان، وكان في السابق التسابق على رضى الإنجليز المستعمرين في الماضي.

كيف تنتظر الشعوب العربية عملاً مشرفاً يجمع بين الدول العربية على أساس المصير المشترك وبناء المستقبل المتحد للسير معاً نحو التقدم والتطور لتحقيق المصالح المشتركة، وتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك بما يملكه العرب من ثروات لا تخطر على بال إنسان.

خوفي من ضياع تلك الثروات في الصراعات الهامشية والظنون السلبية بين بعضهم، فإن حدث ذلك سوف يتحول العرب إلى متسولين عند أبواب الكوبيوز الأمريكان، يطرقون أبوابهم لبعض المساعدات الغذائية، ويتحسق عليهم المثل: "هكذا جنت على نفسها براغش".

منذ أنشأ الاستعمار البريطاني الجامعة العربية، لم يتم تحديد أسس العلاقات العربية والأهداف المرجوة من تجمعهم في مؤسسة واحدة، دون أن يتم تحديد دور الجامعة العربية في تنمية العلاقات العربية وتطويرها لتشكّل قاعدة لإنشاء كتلة عربي يجمع الدول العربية وفق استراتيجية تحقق المصالح العربية المشتركة في الاقتصاد، وحماية الاستقلال والدفاع المشترك، وإنشاء مؤسسات مالية تساهم فيها الدول العربية لتطوير الاستثمار في العالم العربي، على أساس المشاركة مع كل دولة لتطوير اقتصادياتها والمشاركة في استخراج ثرواتها النفطية والمعادن وغيرها من الفرص المهجرة دون استغلالها لمصلحة الدولة المعنية، إضافة إلى ما تدعمه من الأرباح الصناديق المالية لتوسيع قاعدة الاستثمارات في الوطن العربي.

لا توجد قاعدة اقتصادية تجمع بين المصالح المشتركة للدول العربية، ولم توضع قواعد لالتزام كل دولة عربية بالمشروع الاستراتيجي للنهوض باقتصاديات الدول العربية واستغلال ثرواتها الطبيعية.

ما هي الروابط التي تجمع العالم العربي؟ لا يوجد شيء نهائي يربط الدول العربية.

اتفاقيات كثيرة تم توقيعها منذ



عاشتها في حرب الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها على العراق. موقف دول الخليج العربي في الأيام الستة الأولى لجهة الاكتفاء بالدفاع عن أراضيها وسيادتها يكشف عن نوع من "الصبر الاستراتيجي"، وبذلك نفوت الفرصة على أولئك الذين يسعون إلى توسيع دائرة الحرب، ودفع دول الخليج نحو أزمة اقتصادية قد تطول لسنوات، بدايتها من القضاء على بنيتها التحتية، وهو هدف ترغب وتعمل عدة أطراف جاهدة على تحقيقه، بما فيها تلك التي تدعى التحالف أو الصداقة معها.

نقلا عن: المصري اليوم

## الحرب على إيران.. و"الصبر الاستراتيجي الخليجي"

هناك من يرى أن الحرب الدائرة هذه الأيام رغم بشاعتها وجرمها وعدم مشروعيته، فإنها تعدّ فعلاً تكتيكياً بالنسبة للولايات وإسرائيل أيضاً، يحقق استراتيجيتهما الكبرى في المنطقة والعالم.

بالنسبة للولايات المتحدة، فإنها تسعى إلى إقصاء الصين "طاقوياً" من المنطقة، مثلما فعلت معها في فنزويلا، ضمن خططها للتحكم في مصادر الطاقة على المستوى العالمي، إضافة إلى إضعاف إيران وجعلها تابعة لها، وتشارك في هذا مع إسرائيل، التي تعدّ ذلك هدفاً استراتيجياً يمكنها من السيطرة على المنطقة كلها، بل قيادتها، وفي السياق ذاته تدمير المنطقة كلها، خاصة دول الخليج العربي.

تدرك الصين كل ذلك، مثلما تعلم دول الخليج الأهداف الأمريكية والإسرائيلية من هذه الحرب، وتتوقع تداعياتها المستقبلية، لذلك تتفادى العمل على اتساعها رغم التكلفة الباهظة للاعتداءات المتكررة من إيران عليها. دول الخليج العربي - وهي قلب الأمة وماضيها وحاضرها ومستقبلها الزماني والمكاني - تعمل اليوم بسوق على تجنب تكاليف التاريخ على حساب ضرورات الجغرافيا والجوار، ولها تجارب سابقة

والمسانددين والداعمين للطرف الأمريكي - الصهيوني قناعاً، أو لخوف من تبعات الحرب في حال الوقوف على الحياد، أو طمعاً في مكاسب، أقلها انقاء الشر الأمريكي - الإسرائيلي، أو "المنعة منه إلى حين"، يقابلها ترك إيران وحيدة تواجه مصيرها نتيجة لمواقفها السابقة والراهنة بغض النظر عن الصحيح منها والخاطئ.

حال إيران الراهنة تأسست - وتراكت - منذ انتصار ثورتها الداخلية على الشاه، بحيث لم تتمكن من إقامة علاقة تحالف أو حتى صداقة مع دول العالم، وربما لهذا السبب عولت على مجموعات تمثل اليوم "ما يشبه الدولة"، ومع ذلك فهي لا تعدّ منعزلة بدليل أنها تتعاون مع القوى الكبرى، خاصة الصين وروسيا، في عدد من المجالات. لقد ظلت إيران لسنوات معادية للولايات المتحدة على مستوى الشعارات، وحالات المواجهة الحقيقية بينهما كانت قليلة، بل إن الولايات المتحدة الأمريكية أتاحت لها فرص التفوق والتحكم في المنطقة كلها، ولولا وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة (في الفترتين الأولى والثانية) ودعمه المطلق لإسرائيل لبقيت العلاقة بينهما في مدّ وجزر، لكن ما كان لها أن تصل إلى الحرب، ومع هذا

## خالد عمر بن قحه خالد عمر بن قحه

كاتب وصحفي جزائري

هناك علاقة بين اندلاع الحروب والشعور بالقسوة أو الضعف، وعلى ذلك تُصنّف باعتبارها إما أنها حروب من المستكبرين على المستضعفين، أو أنها نضال وثورة وجهاد من الضيق الأول ضد الثاني، لكن قلماً نجدتها تتقاطع وتتداخل بين الحالتين كما هي اليوم بين الطرف الصهيوني - الأمريكي، وبين جمهورية إيران الإسلامية.

من وراء هذه الحرب الدائرة اليوم - التي فرضت على منطقتنا، وأيضاً على دول العالم بنسب مختلفة - تقف الأساطير المؤسسة للطرح الديني بما فيه من مظلومية زائفة، يعمل أصحابها على التعجيل بـ "قيام الساعة"، ولأجل ذلك توظف القوة العسكرية، والأموال، والإعلام، تقابل من الطرف الآخر بموقف ديني مؤسس على وقائع تتحقق، ولا تزال كذلك، على نطاق واسع، يؤد أصحابها أن تكون لهم القوة والباس، أو أن يكونوا قادرين على اللجوء إلى ركن شديد مثل أعدائهم على الأقل.

ساحة الحرب اليوم مليئة بالمشاركين

## دردشة على الورق

بمكهاة أحمد الدوه - محرر في صحيفة الصدى الموريتانية المستقلة  
التوتر على الحدود الموريتانية-المالية، بين ضرورات الحزم ومخاطر التصعيد



www-essada.info

تراعي تعقيدات الواقع، وتحافظ في الوقت ذاته على التوازن بين الحزم والحكمة.

ولا يخفى أن المنطقة الحدودية تمثل عمقاً استراتيجياً لموريتانيا، خاصة من حيث الثروة الحيوانية التي تشكل ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني. ومن ثم، فإن أي اضطراب أمني فيها ينعكس مباشرة على سبل عيش آلاف المواطنين، ويهدد أحد أهم القطاعات الإنتاجية في البلاد.

في الأخير، تبدو الحاجة ملحة اليوم إلى مقاربة شاملة، لا تقتصر على ردود الأفعال والخطابات، بل تؤسس لمرحلة جديدة من إدارة الحدود، قوامها التنسيق الأمني الفعال، والحضور الميداني القوي، والانخراط الدبلوماسي المسؤول. فحماية المواطن تظل أولوية لا تقبل التهاون، لكنها في الوقت ذاته تتطلب قدراً عالياً من الحكمة لتفادي الانزلاق نحو سيناريوهات أكثر تعقيداً في منطقة شديدة الحساسية.

تتداخل أدوار الجيش النظامي مع جماعات مسلحة، في ظل بيئة مضطربة تغذيها تحديات الإرهاب وضعف السيطرة على الأطراف. وهو ما قد يضسر - دون أن يبرر - بعض التجاوزات التي تقع في المناطق الحدودية. في هذا السياق، تتعالى الأصوات المطالبة بانتهاج مقاربة أكثر صرامة في التعامل مع بـساماكو، تقوم على حماية المواطنين أولاً، وفرض احترام السيادة الوطنية ثانياً.

غير أن هذا الطرح، رغم وجاهته من حيث المبدأ، يظل محفوفاً بحسابات دقيقة، إذ إن أي تصعيد غير محسوب قد ينعكس سلباً على الاستقرار الإقليمي، ويضر بالمصالح المشتركة بين البلدين. إن الخيارات المطروحة أمام نواكشوط تتراوح بين التحرك الدبلوماسي المكثف، وتعزيز الانتشار الأمني على الحدود، وصولاً إلى استخدام أوراق ضغط اقتصادية أو إدارية. لكن هذه الأدوات ينبغي أن تُستخدم ضمن رؤية متكاملة،

تعيد الأحداث الأخيرة على الشريط الحدودي بين موريتانيا ومالي تسليط الضوء على هشاشة الوضع الأمني في منطقة لطالما ظلت رهينة تداخلات معقدة بين الجغرافيا والتاريخ والمصالح المشتركة.

فهذه الحدود ليست مجرد خط فاصل بين دولتين، بل هي فضاء اجتماعي واقتصادي مفتوح، تعيش فيه مجتمعات مترابطة، وتدار فيه أنشطة حيوية على رأسها الرعي والتبادل التجاري. غير أن الحوادث المتكررة، بما في ذلك مقتل رعاة موريتانيين في ظروف غامضة، تثير استهجاناً خطيراً في مستوى الثقة، وتطرح تساؤلات جدية حول طبيعة التعاطي الرسمي من الجانب المالي مع هذه الوقائع.

فحين يتحول الرعاة، وهم عماد الاقتصاد الريفي، إلى أهداف محتملة، فإن الأمر يتجاوز حداً معزولاً ليؤلم صميم الأمن القومي الموريتاني. من جهة أخرى، لا يمكن فصل هذه التطورات عن السياق الأمني المعقد الذي تعيشه مالي، حيث

## تراتيل سهام عبدالله

تكتبها إسبوعية الإعلامية والروائية: سهام عبدالله  
عضو الملتقى العربي للأدباء - السعودية



## سفير خادم الحرمين الشريفين د. عبد العزيز الرقابي.. عام من الحضور الدبلوماسي المفعم بالإنجاز والعطاء

شبه أسبوعية، كما تحتفي "الخيمة السعودية" و"البيت السعودي" (منزل السفير) بكبار الشخصيات السعودية التي تزور موريتانيا بحضور كبار الشخصيات الموريتانية.

### الصلوة على أرض الحرمين الشريفين

كما دشّن سعادة السفير مسجداً داخل السفارة مجهزاً بأفضل الخدمات التي تضمن الأجواء المناسبة للعبادة، ويستقطب هذا المسجد السلك الدبلوماسي العربي والإسلامي وبعض النخب الموريتانية خاصة لأداء الجمعة والتراويح خلال شهر رمضان المبارك و صلاة العيدين

وفي ملاطفة طريفة علق أحد المصلين الموريتانيين أن الأجر يعظم حسب الزمان والمكان، ونحن نصلي على أرض الحرمين الشريفين

### مسيرة أكاديمية ودبلوماسية حافلة

ويملك السفير الرقابي مسيرة دبلوماسية وأكاديمية ثرية متميزة، فقد شغل عدة مناصب في وزارة الخارجية السعودية، من بينها مثلاً لا حصر منصب المدير العام لإدارة الأجانب، وعمل قنصلاً للمملكة في مصر وجاكرتا، إضافة إلى عمله في سفارة المملكة في ماينلا.

### التشريف الملكي

وقد حاز صاحب السعادة درجة الدكتوراه في إدارة الأزمات من جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية لكن التكريم الأبرز والوسام الأهم هو ما شمله القرار الملكي السامي مؤخراً بترقيته إلى مرتبة سفير (م15)، وهو قرار، وإن كان يشي بالتدرج الوظيفي الراحل لأعلى درجات الدبلوماسية السعودية، فإنه وهذا هو بيت القصيد تشريف ما بعده تشريف للرجل لصدوره من الجناح السامي لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود تقديراً لعطاء الرجل في العمل الدبلوماسي، وهو ما يؤكد الثقة والعناية الملكية بالرجل

### دبلوماسية نشطة

خلال عام واحد فقط، ترك السفير الدكتور عبد العزيز الرقابي بصمة واضحة في مسارات العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الموريتانية، عبر دبلوماسية نشطة ومبادرات اقتصادية وثقافية وإنسانية عززت أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين.

### عام مضى لكنه سيمضي حفوراً في ذاكرة التاريخ

شاهداً لسعادته السفير الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الرقابي على حسن الأداء كدبلوماسي محنك وكانسان رائع محب للخير يجسد رؤية المملكة الدبلوماسية والانسانية والاجتماعية بكل جد ومناورة فهنيئاً له على الثقة الملكية السامية وهنيئاً لنا في موريتانيا به كسفير يمتاز بشخصية متعددة الأبعاد والعطاءات.

منذ وصوله إلى نواكشوط في أكتوبر 2024 ومباشرة مهامه سفيراً سفيراً فوق العادة وكامل السلطة لخادم الحرمين الشريفين لدى بلادنا، دشّن سعادة السفير



الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الرقابي مرحلة نشطة في مسار العلاقات الموريتانية السعودية، توجها بتقديم أوراق اعتماده لفضامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، وبلقاءات رسمية متعددة مع كل قادة العمل الحكومي، وعكس ذلك الأداء عمق ومتانة العلاقات الثنائية المتبادلة بين البلدين الشقيقين

### حضور دبلوماسي فعال ومؤثر في موريتانيا

فخلال عام واحد، قاد السفير الرقابي حراكاً دبلوماسياً واسعاً شمل لقاءات مع كبار المسؤولين في البلاد كل حسب دائرة اختصاصه، إلى جانب تعزيز التعاون الاقتصادي عبر استقبال وفود استثمارية سعودية رفيعة، من أبرزها زيارة معالي وزير الاستثمار السعودي على رأس وفد ضم نحو خمسين رجل أعمال ومستثمر سعودي.

كما شهدت العاصمة نواكشوط إطلاق مسابقة خادم الحرمين الشريفين لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية بمشاركة 136 متسابقاً، وافتتاح متحف السيرة النبوية بحضور رسمي رفيع، في تجسيد لعمق الروابط الدينية والثقافية بين البلدين.

ومن أبرز المحطات التنموية وضع حجر الأساس لمستشفى الملك سلمان بن عبد العزيز في نواكشوط بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية بقيمة 70 مليون دولار وبطاقة استيعابية تصل إلى 300 سرير، ليكون من أكبر المشاريع الصحية في البلاد.

كما شهد عهده إطلاق الفريق البرلماني للصدقة الموريتانية السعودية، وافتتاح المقر الجديد لسفارة المملكة، وتنظيم احتفالات مميزة باليوم الوطني السعودي واحتفال خاص بمناسبة "يوم التأسيس" لأول مرة في موريتانيا.

### الخيمة السعودية في نواكشوط

منذ أيامه الأولى في موريتانيا نسج سعادة السفير علاقات طيبة مع النخب الموريتانية بمختلف أبعادها ومشاربها ومجالاتها، ودشّن لأول مرة في تاريخ السفارة "خيمة سعودية" داخل مباني السفارة تستقطب النخب الدبلوماسية والدينية والثقافية والفكرية في لقاءات

## الضرائب من العبء المالي إلى العقد الاجتماعي

وتصدير الحديد.

غير أن النقاش المجتمعي حول الضرائب في موريتانيا يكشف عن ازدواجية ملحوظة في الموقف منها. فبينما لا يسود رفض فعلي لمبدأ الضرائب في حد ذاتها، إذ يسلم بها كضرورة لتسيير الدولة العصرية وتمويل خدماتها، يبرز نقد واضح عندما لا ينعكس تحصيلها بصورة ملموسة على تطوير البنية التحتية، أو تحسين الخدمات العامة، أو تعزيز الشفافية في إدارة المال العام. ومن هنا، فإن الإشكالات الحقيقية لا يتمثل في رفض أداء الضرائب ولا في تبرير أي خلل في تحصيلها، بل يتجلى في مدى قدرة المؤسسات على توجيه هذه الموارد توجيهاً فاعلاً يلبي متطلبات الدولة العصرية القائمة على حسن التدبير والوضوح والمساءلة في إدارة المال العام.

من هذا المنظور، تتحول الضرائب إلى جزء من عقد عملي قائم على المسؤولية المتبادلة بين المجتمع ومؤسساته حيث يكون في مقابل مساهمة المواطن في تمويل الشأن العام من خلال الضرائب، تلتزم الدولة بإدارة رشيدة وشفافة لهذه الموارد، وتوجيهها نحو تحقيق التنمية وتحسين ظروف الحياة العامة.

وعندما يتحقق هذا التوازن، تكتسب الضرائب معناها الحقيقي كأداة لخدمة الصالح العام، لا مجرد التزام مالي تفرضه الدولة على الأفراد.



الولي ولد سيدي  
هيبه

### اعلامي موريتاني

لا تفهم الضرائب باعتبارها عبئاً منفصلاً عن المجتمع، بل تعد وسيلة فعالة لتنظيم

الشأن العام وضمان استدامة الخدمات التي يحتاجها المواطنون. تعد الضرائب إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدولة الحديثة في تمويل وظائفها وتنظيم شؤونها الاقتصادية والاجتماعية، حيث تحتاج إلى موارد مالية مستقرة تمكنها من الاضطلاع بمسؤولياتها في توفير الخدمات العامة من تعليم وصحة وضمان أمن وتمكين للقضاء ونشر للعدالة، بالإضافة إلى إنشاء وصيانة البنية التحتية من طرق وموانئ وشبكات كهرباء ومياه. كما تؤدي الضرائب دوراً محورياً في توجيه النشاط الاقتصادي، إذ يمكن توظيفها لتشجيع قطاعات معينة أو الحد من أنشطة أخرى، فضلاً عن إسهامها في تحقيق نوع من التوازن الاجتماعي عبر إعادة توزيع جزء من الثروات داخل المجتمع.

وفي إطار التأصيل الفقهي لهذه المسألة في المجتمعات الإسلامية، كان جرى تناول قضية الموارد العامة انطلاقاً من مبدأ تحقيق المصلحة العامة وحفظ مقاصد الجماعة. وقد عرفت التجارب التاريخية الإسلامية موارد مالية محددة لتغطية حاجات المجتمع،

إلا أن الفقه لم يقصر الأمر على تلك الموارد فحسب، بل ناقش إمكانية فرض التزامات مالية إضافية عند اقتضاء الحاجة العامة لذلك، وعدم كفاية الموارد القائمة للوفاء بمتطلبات الناس. وقد قام ذلك التصور على ربط هذه الالتزامات المالية بالشرطين الجوهريين الذين هما:

- العدالة في فرضها بحيث لا تشكل عبئاً على الفئات الضعيفة،  
- الوضوح في الغاية منها بحيث تصرف حصراً في المصالح العامة الضرورية.

وبهذا المعنى، لا تفهم الضرائب باعتبارها عبئاً منفصلاً عن المجتمع، بل تعد وسيلة فعالة لتنظيم الشأن العام وضمان استدامة الخدمات التي يحتاجها

المواطنون. أما على الصعيد المحاسلي في موريتانيا، فيعتمد تمويل الميزانية العامة للدولة على مزيج من الإيرادات الضريبية والموارد الطبيعية، ولا سيما في قطاعات الحديد والذهب والصيد البحري. وتبرز الشركة الوطنية للصناعة والمناجم باعتبارها أحد الركائز الرئيسية للاقتصاد الوطني، من خلال أنشطتها في استخراج